الأمم المتحدة

S/2005/689

مجلس الأمن

Distr.: General
31 October 2005
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه تقريرا عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو في الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي **عنان**

021105 021105 05-58105 (A)

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة الأمن الدولية في كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥.

٢ - حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥، بلغ العدد الإجمالي للقوات في مسرح الأحداث ٢٢٣ ١٦ فردا يشمل ٧٦٣ ٢ فردا من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

٣ - لم يحدث أي تغيير في حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

٤ - بقيت الحالة العامة في كوسوفو هادئة لكنها متقلبة. ويبقى الوضع بين الإثنيات المختلفة في كوسوفو هادئا نسبيا، لكنه غير مستقر. وتناقصت الحوادث التي تجري بين الإثنيات المختلفة مقارنة بالشهر السابق.

٥ - خلال آب/أغسطس ٢٠٠٥، لم يُبَلغ عن تعرض مرافق قوة الأمن الدولية في كوسوفو أو جنودها لأي تهديد.

٦ - أُبلغ عما مجموعه ٢٥١ حادثا ذا صلة بالمخدرات والأسلحة وتزوير العملة وغيرها من أنشطة التهريب خلال هذا الشهر مقارنة بـ ٣٢٣ حادثا في الشهر الماضي. وشكلت مصادرة الأسلحة الأغلبية الكبرى في هذه الحوادث.

٧ - تواصل قوة كوسوفو عمليات منع وقوع أعمال العنف الإثني وحماية المواقع التراثية كما تظل متيقظة لردع أي تهديدات محتملة توجه ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل القوة تحسين قدراتها في مجال ضبط الحشود ومكافحة أعمال الشغب لكي تكون أفضل استعدادا للتصدي لعودة ظهور العنف.

امتثال الجيش الاتحادي لصربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

٨ - لم يبلغ عن أية انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر آب/أغسطس ٢٠٠٥.

فيلق حماية كوسوفو

٩ - بلغ عدد أفراد فيلق حماية كوسوفو في نهاية آب/أغسطس ٣ ٠٢٩ فردا عاملا، بمن بينهم ١٥٧ فردا من الأقليات. وقد عرف عدد المنتمين إلى الأقليات زيادة طفيفة من ١٤٩ (٤,٩٤ في المائة) في نهاية تموز/يوليه إلى ١٥٧ (٥,١٨ في المائة). وبقيت نسبة أفراد الأقليات في فيلق حماية كوسوفو في نهاية آب/أغسطس بعيدة عن الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام لكنها عرفت زيادة طفيفة منذ بداية ٢٠٠٥. وبالرغم من أن فيلق حماية كوسوفو يواصل تجنيد وتشغيل أفراد من الأقليات، فإن هذا لم يؤد إلى النتيجة المرجوة بسبب المستوى العالي للتغيُّب وكثرة القضايا التأديبية التي اضطلعت بها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. ولم تتحقق نتائج ملحوظة سوى في منطقة الانتشال ٦ حيث تقترب نسبة الأقليات كثيرا من هدف ١٠ في المائة الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام.

١٠ - خلال آب/أغسطس، أجرت خلايا هيئة التفتيش التابعة لقوة كوسوفو الخاصة بفيلق حماية كوسوفو ٤٧ نداء بالأسماء. وقد كان ١ ٠٥٤ فردا من أصل ١ ٧٢٢ من أفراد فيلق حماية كوسوفو (٦١,٢١ في المائة) الذين تم التحقق من وجودهم يزاولون عملهم في ثكناتهم. وكان ١٦٨ (٩,٧٦ في المائة) يزاولون عملهم في أماكن أخرى. ويظهر قوام الأفراد العاملين، الذين يزاولون عملهم في الثكنات وفي أماكن أخرى، أن ٧٠,٩٦ في المائة من أفراد فيلق حماية كوسوفو في المتوسط زاولوا عملهم. وبالرغم من أن المعدل أخفض في ٧٥ في المائة وهو المستوى الإلزامي، فإن هذا يجد تفسيره في كثرة عدد الموظفين الذين كانوا يقضون عطلتهم السنوية (٢٤,١٦ في المائة).

١١ - أجريت تدريبات منتظمة على أساس الخطة السنوية. وأجري تدريب على الإسعافات الأولية في ١١ آب/أغسطس من قبل رجال مطافئ فرنسيين من اللواء متعدد الجنسيات (الشمال الشرقي) في ميتروفيتسا. وفي ٣٠ آب/أغسطس، نظم اللواء متعدد الجنسيات (شرق) حلقة دراسية لقادة منطقة الانتشال في ترادوتس. وكان الغرض هو تقديم برنامج تطوير قدرات الضباط بشكل مفصل من أجل كفالة فهم قادة مناطق الانتشال لمسؤولياتهم ومن أجل كفالة الدعم للبرنامج.

خلاصة

١٢ - لا يزال الوضع العام في كوسوفو هادئا نسبيا لكنه مشوب بالتوترات التي ستستمر في المستقبل المنظور. وبقي التهديد العام المحدق بأفراد وعربات ومرافق قوة كوسوفو ضعيفا، بفضل استمرار فترة الهدوء خلال الأسابيع القليلة الماضية. كما وبقي التهديد العام المحدق ببعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وبباقي المجتمع الدولي متوسطا. وستبقى قوة كوسوفو متيقظة لتحديد أية مؤشرات على إمكانية تجدد العنف.